

كلمة السيدة / ايكبولي لينتي ماري لويسي جمهورية الكونجو الديمقراطية

حول مساهمة البرلمان في جمهورية الكونجو

معالي السيدة / ممثلة رئيس مجلس الشيوخ النيجيري
معالي السيد / رئيس الربطة
معالي السيد الأمين العام للربطة السادة رؤساء الوفود
السيدات والسادة:

اسمحوا بصفتي عضوه في برلمان كنجو ان أتحدث باسمي وباسم السيدات في جمهورية كنجو وبادي ذي بدئ اتوجه بالشكر الجزيل لمنظمي هذا الاجتماع الذي يحمل عنوان دور المرأة في تنمية الشعوب الحديثة .

وقد تلقينا هذه الدعوة بسرور وفرح شديدين لكي نشارك بأرائنا في هذا الاجتماع ولعلنا نتذكر ما كانت عليه المرأة في الماضي حيث كانت وظيفتها الأساسية تكمن في القيام بأعمال البيت وليس لها الحق أن تلحق بالوظائف العامة ولكنها كانت قادرة على أن تثبت كفاءتها ومقدرتها على العمل الجاد وكنتيجة لذلك فإنها استطاعت ان تتقلد مناصب رفيعة .

وفي سعيها لإزاحة الظلم المفروض عليها وإدراك حقوقها المتساوية مع الرجل فقد توجت مساعيها بالاتفاقية التي تم التوقيع عليها وهذه الاتفاقية حول الحقوق السياسية للمرأة والتصديق عليها في الجمعية العمومية للأمم المتحدة في قرارها الصادر برقم 640 الفصل السادس بتاريخ 20 سبتمبر 1952م

والتي تعطي الحق فيها لكل الأفراد المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده سواء كان ذلك بشكل مباشر أو الاختيار الحر أو المشاركة في الوظائف العامة في البلد على أساس المساواة في الحقوق ورغبة في إعطاء الرجال والنساء على قدم المساواة في ممارسة الحقوق العامة وذلك بما يتواءم مع ميثاق الأمم المتحدة ونصوص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وبالعودة إلى موضوعنا حول دور المرأة في تنمية البلدان الحديثة فإن مشاركتنا هذه ستركز على ثلاثة نقاط :-

- 1- الفرص والمزايا التي تمتلكها المرأة في تنمية البلدان الحديثة .
- 2- مواطن الضعف .
- 3- آراء ومناقشات .

الفرص والمزايا :-

بادئ ذي بدء أود أن أقول أنه لا بد من الاعتراف بالدور الكبير الذي تلعبه المرأة في التنمية في بلداننا صحيح أننا في الوقت الحاضر نشكل طاقة فعالة لا جدال فيها نظراً للدور الكبير الذي تقوم به في قطاع التنمية في بلداننا المعنية .

فلعلكم تتفقون معي بأن هذا القول مبرر ولكي أوضح لكم أكثر أود أن أورد لكم بعض الأمثلة لبعض النساء اللواتي ساهمن وما زلن يساهمن في التنمية في بلدانهن وهؤلاء النساء مثل :-

- السيدة / هيلين جونسون - ليبيريا
- السيدة / هيلاري كلينتون - الولايات المتحدة
- السيدة / سيكلوين رويال - فرنسا
- السيدة ماركيلا انجل - ألمانيا

وكذلك نحن السيدات اللواتي نجتمع الآن .

الضعف :-

ومع ذلك وفي وجود هذه الفرص الأ أن هناك بعض نقاط الضعف على الرغم من بعض التقدم الذي تم احرازه ولا يزال يتحقق وذلك من خلال الجهود التي تبذلها المرأة في سبيل التنمية الحديثة .

وللأسف فإن وضع المرأة ما يزال متدنياً والإحصاءات تثبت ذلك حيث تظهر الإحصاءات أن المرأة تمثل الأغلبية من الفقراء والأمينين حيث لا تمثل المرأة سوى 1% من المشاركة الفعالة في تنمية بلدها لأنها مستبعدة بشكل كبير من المناصب الهامة كما أنه من الواضح أن المرأة تمثل 2% فقط من المناصب التنفيذية .

آراء ومناقشات:-

ولا بداء الرأي نود أن نقول أن هذا الاجتماع في هذا اليوم في العاصمة النيجرية ابوجا لدية القدرة على تحفيز المرأة في منطقتي أفريقيا والعالم العربي من اجل أن تشغل مناصب عليا في حكومات بلدانهم وتساهم في عملية صنع القرار في رسم السياسات الوطنية ما تقوم به من انجازات .

وليس هذا لتوعية المرأة فحسب ولكن ايضاً لتشجيع الحكومات على توفير الفرص المناسبة للمرأة في مجال التعليم وعلى الاعتراف بالدور الهام الذي يمكن أن تلعبه المرأة في التنمية الوطنية ومختلف قطاعات الدولة الحديثة ونختتم حديثنا

هذا بالقول أن دور المرأة في التنمية يمكن أن يكون ايجابياً أو سلبياً في الوقت ذاته .

وأود أن أقول أن الجانب الإيجابي يمكن في أن دور المرأة تكميلي بالنظر إلى مشاركتها وكفاءتها ونزاهتها في الإدارة العامة وعلى النقيض فإن الجانب السلبي يكمن في أن عدداً قليلاً من النساء يصلن إلى المستوى الأعلى من إمكانياتهن .

ولا يمكننا أن نختم مناقشاتنا هذه بدون أن نكرر ونحدد امتناننا الكبير لمن قام بتنظيم هذا المؤتمر لإتاحته الفرصة لنا للارتقاء بمكانه المرأة في كلا المنطقتين وكذلك النضال من أجل قضيتنا المشتركة وكما قيل " الإتحاد قوة " .

وفي ضوء موضوع الاجتماع نود أن نقترح ما يلي :-

- 1- إنشاء هيئة دائمة لتجسيد طموحاتنا وتطلعاتنا إلى المؤسسات الدولية .
- 2- عقد اجتماعات مماثلة والتي ينبغي أن تعقد على الأقل مرة واحدة في السنة لتمكين السيدات البرلمانيات من تبادل الأفكار .
- 3- يجب أن يكون هناك تلاحم وتعاون بين السيدات .

أشركم جميعاً ، ، ،